

إعلام السيسي يطالب بإدارة الجيش للسكك الحديدية



السبت 12 أغسطس 2017 02:08 م

كتب: + صحافة

"حادث عادي وببساطة يحصل برة زيه" عاوزين الجيش يدير السكة الحديدية عاوزين إدارة أجنبية"، هذه أهم الرسائل القذرة التي وجهتها الأذرع الإعلامية لقائد الانقلاب، عبدالفتاح السيسي، تعليقا على حادث تصادم قطاري الإسكندرية، الذي قتل نتيجته 49 مصرياً، وأصيب أكثر من مائة راكب.

ردود أفعال الأذرع الإعلامية الباقية كانت معتادة، إذ انتقدوا مسؤولي السكة الحديد وعمالها، وبحث أقصى وزير النقل أو الحكومة، ولا تطاول انتقاداتهم هذه الحكم العسكري والسيسي.

المذيع المقرب من أمن الدولة، أحمد موسى، حاول إبعاد المسؤولية عن النظام قائلاً "الحوادث بتحصل في العالم كله في ألمانيا والصين وهتفضل تحصل".

وأضاف "طول ما فيه عنصر بشري هتفضل الحوادث، عامل السنافور أو الإشارة طول ما هو إنسان هتفضل الحوادث"، مؤكداً أن "الحكومة تحركت وكله توجه للإسكندرية والحادث، رئيس الوزراء ووزير النقل ووزيرة التضامن وشكرهم على كده".

ورغم أن الهيئة يديرها لواءات سابقون في الجيش، وجّه النائب والمذيع سعيد حساسين رسالة واضحة عبر قنواته "العاصمة": "أناشد الرئيس -حسب وصفه- بتحويل مرفق السكة الحديد للقوات المسلحة لتديره".

وزعم حساسين أن الحل الوحيد لمواجهة فشل السكك الحديدية، هو تحويلها لإدارة القوات المسلحة: "معلش هندوس على القوات المسلحة لكن هي الأمل الوحيد"، وضرب مثلاً بقطارات أوروبا.

المذيع رشاد نبيل على فضائية "دريم 2" استضافت على الهاتف في برنامجها "كلام تاني"، المتحدث السابق باسم وزارة النقل، أحمد إبراهيم، فاتهم الحكومات السابقة على مدار عشرات السنين بإهمال قطاع السكك الحديدية.

وحاول تبرير المطالبات السابقة بإدارة أجنبية قائلاً "ده ماتش الكورة بنجيب ليه حكم أجنبي، فليه ما نجيبش إدارة أجنبية للسكة الحديد"، وحوّل المتحدث السابق مسؤولية الحادث للحكومة كلها، وشبه السكة الحديد بالفيل الذي لا يستطيع أحد تحريكه، وأكدت نبيل في النهاية "إحنا فاشلين في الإدارة ليه مش عاوزين نعترف بكده".

محمد الدسوقي رشدي، على قناة "النهار"، لمح لنفس مضمون مطالبات حساسين، حين اتهم كل المسؤولين بعدم الإخلاص، في تلميح للاستعانة بالجيش لإدارة مرفق السكة الحديد، وقال "دائرة الإهمال أصبحتا محبوسين فيها، ومش هيخرجنا إلا المخلصين، ودي بقت عملة نادرة".

وشبه رشدي مواجهة الإهمال بمواجهة الجيش المصري ما يسمى "الإرهاب" ومخططات دول لتخريب مصر حسب زعمه، وقال "للأسف اللي بننقذه من الإرهاب ييموته الإهمال".